

دعوة الأساتذة البارزين إلى وضع حدّ للاضطهاد

أضافت مجموعة تضم أكثر من ستين أستاذاً وباحثاً متخصصاً في دراسات الشرق الأوسط والدراسات الإيرانية صوتها احتجاجاً على اضطهاد البهائيين في إيران وطلبت من الحكومة الإيرانية أن تمنح مواطنيها البهائيين كافة الحقوق المدنية والحريات.

البيان:

إننا الباحثون والأكاديميون المتخصصون في دراسات الشرق الأوسط والدراسات الإيرانية الموقعون أدناه ندعو جمهورية إيران الإسلامية لوضع حدّ لانتهاكات حقوق الإنسان ضدّ البهائيين في إيران والتي اشتدّت بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، كما ندعو لمنحهم كافة الحقوق والحريات المدنية على النحو المنصوص عليه في وثيقة "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان"، والميثاق الدولي الخاصّ بالحقوق المدنية والسياسية، والميثاق الدولي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية التي وقّعت إيران على كلّها. ونلاحظ بقلق بالغ الأدلة على وجود حملة مستمرة لحرمان البهائيين في إيران من حقوق إنسانيتهم الأساسية. وكل هذا يشير إلى تطوّر مثير للقلق داخل إيران، ويبدو أنه تمهد الطريق لمزيد من انتهاكات حقوق الإنسان ضدّ البهائيين. والأحداث الأخيرة تشتمل ما يلي ولا تنحصر بها:

*** الاعتقالات التعسّفية:** اعتقلت السلطات خمسة من البهائيين في طهران يوم ١٤ يناير / كانون الثاني ٢٠٠٩: السيدة جينوس سبحاني، والسيد شاهرخ طائف، والسيد ديدار رؤوفي، والسيد بيام أغصاني، والسيد عزيز سمندري، ثمّ أُلقت القبض على اثنين من البهائيين في مشهد داهمت ثمانية منازل واعتقلت السيد نياما حقار في طهران في ١ فبراير / شباط ٢٠٠٩. وهم لا يشاركون بذلك العديد من المعتقلين والمحتجزين في المدن والقرى في كل أنحاء إيران فقط بل أيضاً الزعماء البهائيين السبعة الذين اعتقلوا في عام ٢٠٠٨ وما زالوا في السجن، وذلك على الرغم من التصريحات من جانب الأمم المتحدة، والفائزين الستة بجائزة نوبل للسلام، ومختلف منظمات حقوق الإنسان التي تطالب بالإفراج عنهم فوراً.

*** الهجمات على منازل البهائيين:** كانت وما زالت السلطات تدهم المنازل للقبض على أي من البهائيين و/أو مصادرة المتعلقات الشخصية مثل الصور والكتب والحواشيب. ومن الأحداث الأخيرة والمثيرة للقلق توسيع قائمة البهائيين المقيمين في

شيراز في ٣١ صفحة التي تشتمل على أسمائهم، ومهنتهم، وعناوين بيوتهم، وأماكن عملهم. ورافقت القائمة عدة مقتطفات من رفيعي المستوى من رجال الدين ، ومن بينهم آية الله الخميني، ضد البهائيين، وقد تؤدّي إلى هجمات على البهائيين المذكورة أسماؤهم في القائمة.

* **الحرمان من التعليم:** منذ عام ١٩٧٩ والحكومة الإيرانية تفرض حظراً على الطلاب البهائيين في الحصول على الدراسات العليا مع أنه حقّ من حقوق الإنسان المعترف بها عالمياً، كما أنها تفرض الكثير من القيود على التعليم المنزلي للأطفال الذين حُرّموا من مؤسسات التعليم العامة.

* **حملات التخويف:** تشتمل هذه الحملات على المضايقات التي يتعرّض لها أطفال المدارس، والدعاية ضد البهائيين في وسائل الإعلام العامة تحت رعاية الحكومة ، وعقد الحلقات الدراسية والندوات العامة، وتوزيع أقراص مضادة للدين البهائي في مختلف المناطق التعليمية في جميع أنحاء البلد، والمضايقات التي يتعرّض لها أولئك الذين يسعون إلى مساعدة البهائيين، مثل الفائزة بجائزة نوبل للسلام، السيدة شيرين عبادي.

* **الخنق الاقتصادي والمالي على المجتمع البهائي:** لقد طردت الحكومة الإيرانية على مدار العقود الماضية جميع الموظفين البهائيين من كافة إدارات الحكومة سواء كانت مركزية أو محلية، ثمّ صادرت المنازل، والشركات، والأصول المالية، وغيرها من الممتلكات، وذلك في محاولة منظمّة تستهدف تدمير بهائي إيران مالياً.

* **الاعتداء على المقابر البهائية وتدنيسها:** لقد خُربت مراراً ثمّ دُمّرت تماماً مقابر البهائيين في مدينة قائم شهر، ويزد، ونجف آباد، وغيرها من المدن والقرى.

إننا نقف متضامنين مع البهائيين بل مع أتباع كلّ المجتمعات الدينية الذين ليست لهم كامل الحقوق والحريات في إيران.

الموقّعون:

Ervand Abrahamian, City University of New York

Janet Afary, University of California, Los Angeles

Gholam R. Afkhami, Foundation for Iranian Studies

Reza Afshari, *Pace University*

Hamid Akbari, *Northeastern Illinois University*

Payam Akhavan, *McGill University*

Abbas Amanat, *Yale University*

Camron Michael Amin, *The University of Michigan-Dearborn*

Said A. Arjomand, *State University of New York, Stony Brook*

Muriel Atkin, *George Washington University*

Sussan Babaie, *Independent Scholar*

Ali Banuazizi, *Boston College*

Shahzad Bashir, *Stanford University*

Nasser Behnegar, *Boston College*

Mansour Bonakdarian, *University of Toronto (Mississauga)*

Michael E. Bonine, *University of Arizona*

Mehrzaad Boroujerdi, *Syracuse University*

Charles E. Butterworth, *University of Maryland*

Houchang E. Chehabi, *Boston University*

Paul M. Cobb, *University of Pennsylvania*

Dick Davis, *Ohio State University*

Khalil Dokhanchi, *University of Wisconsin at Superior*

Fred M. Donner, *University of Chicago*

John L. Esposito, *Georgetown University*

Farideh Farhi, *University of Hawai'i at Manoa*

Willem Floor, *Independent Scholar*

Latifeh Hagigi, *University of California, Los Angeles*

Nader Hashemi, *University of Denver*

Hormoz Hekmat, *Foundation for Iranian Studies*

Mehran Kamrava, *Georgetown University*

Mehrangiz Kar, *Harvard University (Law School)*

Ahmad Karimi-Hakkak, *University of Maryland*

Farhad Kazemi, *New York University*

Stephen N. Lambden, *University of California, Merced*

Kate Lang, *University of Wisconsin - Eau Claire*

Todd Lawson, *University of Toronto*

Loren Lybarger, *Ohio University*

Denis MacEoin, *Independent Scholar*

Afshin Marashi, *California State University, Sacramento*

Lenore G. Martin, *Emmanuel College*

Rudi Matthee, *University of Delaware*

Ann Elizabeth Mayer, *University of Pennsylvania*

Farzaneh Milani, *University of Virginia*

Margaret Mills, *Ohio State University*

David Morgan, *University of Wisconsin-Madison*

Negar Mottahedeh, *Duke University*

Roy P. Mottahedeh, *Harvard University*

Parvaneh Pourshariati, *Ohio State University*

Sholeh A. Quinn, *University of California, Merced*

Nasrin Rahimieh, *University of California, Irvine*

Thomas M Ricks, *Independent Scholar*

Karim Sadjadpour, *Carnegie Endowment for International Peace*

Sunil Sharma, *Boston University*

Nader Sohrabi, *Columbia University*

Rosemary Stanfield-Johnson, *University of Minnesota*

Mark L. Stein, *Muhlenberg College*

Kamran Talattof, *University of Arizona*

Georges Tamer, *The Ohio State University*

Mohamad Tavakoli -Targhi, *University of Toronto*

Nayereh Tohidi, *California State University, Northridge*

Frances Trix, *Indiana University*

A. L. Udovitch, *Princeton University*

Farzin Vahdat, *Vassar College*

Fereydun Vahman, *University of Copenhagen*

Margit Warburg, *University of Copenhagen*

Madeline C. Zilfi, *University of Maryland*

أصل البيان:

<http://www.iranpresswatch.org/2009/03/call-meis/>